الـهدى هدى محمد، وخير الحديث كتاب ا وشرّ الأُمور محدثاتها ألا وكل بدعة ضلالة، ألا وكل ضلالة ففي النار...»([672]). ب ـ ذكر السيد الخوئي(قدس سره) فقال: «قد دلّت الروايات المتظافرة على جواز سبّ المبدع في الدين ووجوب البراءة منه واتهامه... فانه (المبدع) ان كان المراد به المبدع في الأحكام الشرعية فهو متجاهر بالفسق وإن كان المراد به المبدع في العقائد والاُصول الدينية فهو كافر با العظيم...»([673]). ومن الروايات المتظافرة مارواه داود بن سرحان عن الإمام الصادق(عليه السلام) قال: «قال رسول الله(صلى ا عليه وآله): إذا رأيتم أهل الريب والبدع من بعدي فاظهروا البراءة منهم واكثروا من سبّهم والقول فيهم والوقيعة وباهتوهم كي لا يطمعوا في الفساد في الإسلام ويحذرهم الناس، ولا يتعلمون من بدعهم، يكتب ا لهم بذلك الحسنات ويرفع لكم به الدرجات في الآخرة»([674]). وفي رواية حفص بن عمرو عن الإمام الصادق(عليه السلام) عن أبيه عن علي(عليه السلام)قال: «من مشى إلى صاحب بدعة فوقّره فقد مشى في هدم الإسلام»([675]). 3 ـ حكم العقل: وقد استدل الشيخ الأنصاري على حرمة البدعة التي هي تشريع في الدين فقال: «ومن العقل تقبيح العقلاء من يتكلف من قبل مولاه بما لا